إيران أكدت أن انضمامها لمنظمة شانغهاي نجاح مهم والأحادية نحو الأفول

رئيسي: نرى حرص الدول على التعاون معنا رغم إجراءات الحظر والتهديدات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس السبت، انه على الرغم من أن أعداء إيران تصوروا أنهم يستطيعون عزلها بإجراءات الحظر والتهديدات، فإننا نرى اليوم حرص دول المنظمة على التعاون مع إيران، على حين شدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه بانضمام إيران إلى منظمة شانغهاي للتعاون، فإن العالم يتجه نحو تعددية الأقطاب وإن الهيمنة والأحادية هما نحو الأفول.

وتقلت وكالة «ارنا» عن رئيسي، قوله في تصريح صحفي بعد عودته إلى طهران فجر أمس السبت في ختام زيارته إلى أوزبكستان والمشاركة في قمة الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي: إن الزيارة إلى أوزبكستان أجريت من أجل تعزيز سياسة الجوار، والاقتصاد الشامل للجمهورية الإسلامية، والاهتمام بجيران ودول المنطقة والتعاون الأسيوي، وتم اتخاذ العديد من الإجراءات مع وضع ذلك في الاعتبار».

وفيما يتعلق بخطابه في قمة شنغهاي، قال: لقد طرحت في القمة إمكانات الجمهورية الإسلامية وإن نشاط موانئنا مثل ميناء تشابهار وموانئ الشمال والجنوب في البلاد سيزداد من أجل الاستفادة بشكل أفضل من قدرات الترانزيت المتوافرة لدينا.

وشدد رئيسي أنه على الرغم من التهديدات والعقوبات، قد لمس اهتمام دول المنطقة بالمنتجات الإيرانية والتعاون مع إيران.

من جهته كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مقالاً تناول فيه موضوع انضمام إيران إلى منظمة شانغهاي للتعاون، مؤكداً أن العالم يتجه نحو تعددية الأقطاب وأن الهيمنة والأحادية هما نحو الأفول.

وقال: «في هذه الظروف فإن الحفاظ على السلام وتدعيمه في قارتنا الآسيوية المشتركة ليس فقط خياراً بل ضرورة، وفي الحقيقة، يمكن اعتبار منظمة شنغهاي للتعاون من النماذج الناجحة للتحالف الإقليمي، فهذه المنظمة هي تحالف مؤلف من مجموعة دول ذات اتجاه فكري واحد تسعى لإحلال نظم وهوية آسيوية جديدة من دون تدخل القوى الغربية عن المنطقة».

وتابع «الدور البارز لهذه المنظمة على صعيد العلاقات الدولية يظهر جلياً حينما نعلم بأن أكثر من ٤٠ بالمئة من عدد سكان العالم يعيشون في الدول الأعضاء لمنظمة شانغهاي وحوالي ٢٥ بالمئة من الناتج العام في العالم يعود لأعضاء هذه المنظمة، ويبلغ حجم اقتصاديات الدول الأعضاء لهذه المنظمة ٢٠ تريليون دولار وهو قد تضاعف بمقدار ١٣ مرة خلال الأعوام الـ٢٠ الماضية. وبما أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب دوماً بالحوار والتفاوض والدبلوماسية مع مراعاة المبادئ الرئيسية للقوانين الدولية ومنها الاحترام المتقابل للسيادة ووحدة أراضي جميع الدول، وترفض السياسات الأحادية، فإنها وضعت السعي للانضمام إلى منظمة شانغهاي للتعاون كإحدى أولوياتها الرئيسية على صعيد السياسة الخارجية وأن ذلك قد تحقق في عهد الحكومة الثالثة عشرة (الحكومة الإيرانية الحالية) عبر البدء بانضمام إيران للمنظمة كعضو دائم».

وكالات

انطلاق اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد غد

يشارك نحو ١٥٠ من قادة العالم الأسبوع المقبل في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ غداً الاثنين في نيويورك، وسط انقسامات بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقبل أيام قليلة من الاجتماع السنوي الحاشد، نقلت وكالة «أ ف ب» عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قوله «عالمنا تدمره الحروب، وتضربه فوضى المناخ، وتقضه الكراهية، ويغمره العار جراء الفقر وانعدام المساواة».

وأوضح غوتيريش أن الانقسامات الجيوستراتيجية لم تكن أبداً بهذا الحجم منذ الحرب الباردة على الأقل، وتشل الاستجابة العالمية لهذه التحديات الهائلة، داعياً قادة العالم إلى العمل معاً لإيجاد حلول.

ويرى المراقبون أن توحيد الجهود العالمية بات أملاً بعيد المنال، كما يتضح من المناقشات حول مشاركة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عبر الفيديو.

وخلال الجائحة، في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ ألقى القادة خلال دورتي الجمعية العامة آنذاك خطاباتهم الأقل جزئياً عن طريق الفيديو.

وستتم هذا العام، العودة إلى البروتوكولات المعتادة، لكي يتحدث أي قائد أمام الجمعية العامة اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم، بشكل حضوري، مع «استثناء خاص» لزيلينسكي.

وكالات

«الأمن الجماعي» دعت لتهدئة دائمة

طاجيكستان تتهم حرس الحدود القرغيزي بخرق وقف إطلاق النار

اتهمت السلطات الطاجيكية، أمس السبت حرس الحدود القرغيزي بخرق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه أول من أمس، على حين أكدت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أنها ترأقب عن كثب الاشتباكات الحدودية بين البلدين وتأمل في التوصل لوقف دائم لإطلاق النار بين الجانبين.

بين قرغيزيا وطاجيكستان وتأمل في التوصل لوقف دائم لإطلاق النار بين الجانبين.

وتقلت «سبوتنيك» عن السكرتير الصحفي لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي فلاديمير زينيتينوف، قوله في بيان: «تعرب الأمانة العامة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي عن قلقها العميق إزاء الاشتباكات التي اندلعت في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول ٢٠٢٢، على الحدود القرغيزية – الطاجيكية باستخدام الأسلحة بقرية كوتوش في منطقة باتكين، قد أصدر أمراً طوعياً بإطلاق النار من جميع أنواع الأسلحة على أراضي طاجيكستان، خلافاً لمتطلبات اتفاق وقف إطلاق النار».

إلى ذلك أكدت منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أمس السبت، أنها ترقب عن كثب الاشتباكات الحدودية

وتقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيان للجنة الأمن القومي في طاجيكستان، أمس السبت، أن قوات حرس الحدود القرغيزية انتهكت وقف إطلاق النار بعد حادثة أخرى من المواجهة على الحدود.

وقال البيان إنه «في الساعة ١١:١٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٥:١٠ بتوقيت غرينتش)، كان قائد الوحدة العسكرية ٧٠٧ التابعة لوزارة الشؤون الداخلية في قيرغيزستان، المتمركزة في مبنى المدرسة السابق وعن طبيعة التدريبات المتخصصة التي تجريها فرنسا للجنود الأوكرانيين، أجاب: «لن نخبرك بكل شيء تفعله».

ووفقاً للمجلة، دربت فرنسا نحو ٤٠ جندياً أوكرانياً منذ بداية العملية العسكرية الخاصة، على استخدام مدافع «قيصر» الذاتية الدفع الفرنسية.

وأشارت إلى أن هناك مناقشات جارية لإنشاء مركز تدريب داخل «الناتو»، ومع ذلك، يرى بعض أعضاء الحلف أن وجود مثل هذا المركز سيؤكد ما تعلنه موسكو بأن الناتو ليس مجرد تحالف دفاعي.

وتم تدمير أربعة مستودعات أوكرانية تحتوي على ذخائر الصواريخ والمدفعية في جمهورية دونيتسك وخاركوف وزابوروجيه نتيجة الضربات العسكرية الروسية.

وأوضح البيان: «أصابت الضربات الجوية العملياتية والتكتيكية وطيران الجيش وقوات الصواريخ والمدفعية خمسة مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية في بلدات بيسكوفونفكا وسفيرسك وتوفوريخينكا وأرتيموفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية وكاميشيفاخ ومنطقة زابوروجيه، بالإضافة إلى ٥٣ وحدة مدفعية وقوة بشرية ومعدات راعية للإرهاب».

وصرح بايدن، الثلاثاء الماضي، بأنه لا ينبغي تصنيف روسيا كدولة راعية للإرهاب.

إلى ذلك ذكرت وسائل الإعلام بأن أوكرانيا تلقت منحة بقيمة ١.٥ مليار دولار من الولايات المتحدة.

وتقلت «روسيا اليوم» عن الوسائل الإعلامية أن ميزانية الدولة الأوكرانية تلقت منحة بمبلغ ١.٥ مليار دولار وهذه هي الشريحة الأخيرة من أموال المنح من أصل ٥.٥ مليارات دولار من الولايات المتحدة من الصندوق الائتماني للعالم.

وفي السياق تقلت وكالة «سبوتنيك» عن مستشار في وزارة الدفاع الفرنسية قوله لمجلة «بوليتيكو» بأن باريس ربما تجري تدريبات متخصصة سراً للجيش الأوكراني، مشيراً إلى أن باريس رفضت التدريب الجماعي للجيش الأوكراني، ولكن في الوقت نفسه، ألمح إلى أن فرنسا يمكنها إجراء تدريبات «متخصصة» للجنود الأوكرانيين.

وقال: «قررت بريطانيا تقديم تدريب أساسي.. ونحن نجري المزيد من التدريبات المتخصصة»، لافتاً إلى أن مبادرة لندن لتدريب الجيش الأوكراني لن تكون كافية.

بايدين حذر روسيا من استخدام أسلحة كيميائية أو نووية.. وروسيا أعلنت مقتل وإصابة أكثر من ١٤٠ جندياً أوكرانياً

موسكو: اقرؤوا عقيدتنا النووية فهناك يوجد كل شيء

وجه الرئيس الأميركي جو بايدن، تحذيراً لروسيا من استخدام أسلحة كيميائية أو نووية تكتيكية في الحرب في أوكرانيا، ودعا الكرملين الجميع إلى قراءة العقيدة النووية الروسية، «فهناك يوجد كل شيء»، على حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن خسائر القوات الأوكرانية المسلحة في منطقتي نيكولايف وخيرسون بلغت أكثر من ١٤٠ قتيلاً وجريحاً، وأن قرابة ٥ آلاف دبابة أوكرانية ومركبات قتالية مدرعة أخرى دمرت في أثناء العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، قوله أمس السبت عند سؤاله عن إمكانية استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا: إن كل شيء مذكور في العقيدة النووية لروسيا الاتحادية.

وأضاف بيسكوف في معرض جوابه: «يمكنكم قراءة العقيدة (النووية)، فهناك يوجد كل شيء».

وتحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس، عن محاولات لتنفيذ هجمات إرهابية في روسيا، بما في ذلك على أراضي المنشآت النووية الروسية، وأكد أن الوضع تحت السيطرة.

وشدد بوتين على أن روسيا تبذل قصارى جهدها لمنع التطورات السلبية، مشيراً إلى أن موسكو، في الوقت الحالي، ردت بضبط النفس على الهجمات الأوكرانية على البنية التحتية والعمليات الإرهابية، محذراً من أنه إذا استمر تطور الوضع على هذا النحو، فإن روسيا ستَرد بشكل أكثر صرامة.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، في الـ٣ من الشهر الحالي أنه يمكن لروسيا استخدام الأسلحة النووية إذا كان وجودها مهدداً، وهذا موجود في العقيدة العسكرية الروسية.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت سابق: «إننا نحذر روسيا من استخدام أسلحة نووية في حربها على أوكرانيا».

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن بايدن قوله في مقتطفات بُثّت من مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس» «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل».

وفي سياق متصل أكد البيت الأبيض مجدداً رفض الإدارة الأميركية تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»، وهو التصنيف الذي تسعى إليه أوكرانيا من منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض جون كيربي، أول من أمس، في إفادة صحفية، إن تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب، سيعرقل وصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا».

وأضاف إن «بايدن يعتقد أن هناك بدائل أفضل للتعامل مع روسيا، بدلاً من تصنيفها دولة راعية للإرهاب».

وصرح بايدن، الثلاثاء الماضي، بأنه لا ينبغي تصنيف روسيا كدولة راعية للإرهاب.

إلى ذلك ذكرت وسائل الإعلام بأن أوكرانيا تلقت منحة بقيمة ١.٥ مليار دولار من الولايات المتحدة.

وتقلت «روسيا اليوم» عن الوسائل الإعلامية أن ميزانية الدولة الأوكرانية تلقت منحة بمبلغ ١.٥ مليار دولار وهذه هي الشريحة الأخيرة من أموال المنح من أصل ٥.٥ مليارات دولار من الولايات المتحدة من الصندوق الائتماني للعالم.

وفي السياق تقلت وكالة «سبوتنيك» عن مستشار في وزارة الدفاع الفرنسية قوله لمجلة «بوليتيكو» بأن باريس ربما تجري تدريبات متخصصة سراً للجيش الأوكراني، مشيراً إلى أن باريس رفضت التدريب الجماعي للجيش الأوكراني، ولكن في الوقت نفسه، ألمح إلى أن فرنسا يمكنها إجراء تدريبات «متخصصة» للجنود الأوكرانيين.

وقال: «قررت بريطانيا تقديم تدريب أساسي.. ونحن نجري المزيد من التدريبات المتخصصة»، لافتاً إلى أن مبادرة لندن لتدريب الجيش الأوكراني لن تكون كافية.

على ألمانيا الاستعداد لوقف النفط الروسي

شولتس: مكالماتي مع بوتين كانت ودية

أكد المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس السبت، أن المكالمات الهاتفية التي أجراها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا بأنها كانت ودية دائماً في نبرتها.

مشيراً إلى أنه على ألمانيا أن تستعد لوقف روسيا واردات النفط بعد وقف الغاز.

وتقلت «سبوتنيك» عن شولتس قوله في تصريحات لبرنامج «مقابلة الأسبوع» في محطة «دويتشلاند فونك» الألمانية: «إننا نستعد الآن لوضع صعب بشأن مصفاتي النفط في شرق ألمانيا المرتبطتين بخط أنابيب بروفيا».

وكان وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولجينوف، قد أكد في وقت سابق، أن روسيا لن تبيع بالتأكيد الغاز أو النفط للدول التي تفرض سقفاً على أسعارهما، مشدداً على أنها أيضاً لن تبيع النفط والغاز بسعر أدنى من قيمة إنتاجهما أو بخسارة.

وأوضح أن الغرب شكل تحالفاً متآمراً ضد روسيا لمعاقبتها، ولن تسمح بمثل هذا التعامل معها.

من جهة ثانية قال شولتس: إن الحديث الهاتفي الأخير مع بوتين كان الذي استمر مدة ٩٠ دقيقة، كان ودياً.

وبعد انقطاع دام عدة أشهر، اتصل شولتس ببوتين مرة أخرى يوم الثلاثاء الماضي، واستغرقت المحادثة ٩٠ دقيقة، حسب بيانات المستشارية الألمانية.

ووصف شولتس، المكالمات الهاتفية التي أجراها مع بوتين منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا بأنها «ودية دائماً في نبرتها».

وقال شولتس: إن هذا كان الحال حتى في كان الأمر الذي يطرحه بوضوح يدور حول «وجهات نظر مختلفة ومتباعدة للغاية».

وفي وقت سابق، قال شولتس مخاطباً سكان مدينة إيسن عبر الموقع الإلكتروني لصحيفة «فيلت»: كان في لقاء مع الرئيس الروسي في موسكو، واتصلت به من خلال الهاتف مراراً، وأقول صراحة إنني سأواصل هذا».

وكالات

أشار إلى لقاء مع لافروف خلال اجتماعات الأمم المتحدة لمناقشة اتفاقية تصدير الحبوب

غوتيريش: نعمل على إزالة العقبات أمام صادرات الأغذية والأسمدة الروسية

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس السبت، أن العمل جار لإزالة العقبات التي تعترض الصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن غوتيريش، قوله في تصريحات إنه «فيما يتعلق بصادرات المواد الغذائية والأسمدة الروسية التي نعتبرها الآن أداة أساسية للغاية لمواجهة أزمة السوق في الأسمدة، نحن نعمل بجد لتهيئة الظروف لإزالة جميع العقبات التي لا تزال قائمة أمام هذه الصادرات».

وأكد غوتيريش أنه أجرى اتصالات مكثفة، مع زعماء الاتحاد الأوروبي ويأمل أن يكون هناك تغيير إيجابي فيما يتعلق بإمكانية تداول الحبوب والأسمدة الروسية دون عوائق، مشيراً إلى أن عدداً من الموانئ الأوروبية بعثت إشارات إيجابية فيما يتعلق بآفاق مرور الأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية.

وقال: «كما أننا في اتصال مع الموانئ، لقد تلقينا إشارات إيجابية من روتردام وميناء كونتكا الفنلندي، كما نجري محادثات مع أنتويرب وهامبورغ، أي إننا نتهم بهذه القضية بشكل كبير ونتمسك بحلها».

وأعلن غوتيريش أنه سيلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع الجاري، ولكن لا تاريخ محدد، قائلاً: «لا يزال جدول أعمالي يعاد تشكيله، لكن الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أخبرك به هو أننا سنلتقي بالطبع خلال اجتماعات الأمم المتحدة».

وأوضح غوتيريش أنه سيناقش مع لافروف الأمور المتعلقة بأوكرانيا، واتفاقية تصدير الحبوب وعلى وجه التحديد القضايا المتعلقة بالصادرات الروسية من المواد الغذائية والأسمدة.

ووقعت أوكرانيا وروسيا في ٢٢ تموز الماضي، في إسطنبول، اتفاقين منفصلين مع تركيا والأمم المتحدة، بشأن تصدير الحبوب والمنتجات الزراعية عبر البحر الأسود.

وينص الاتفاق على تصدير الحبوب والأغذية والأسمدة الأوكرانية عبر البحر الأسود من ثلاثة موانئ، كما ستعمل الأمم المتحدة على تسهيل عمليات تصدير السلع الغذائية والأسمدة الروسية، التي يتم تقييدها بسبب العقوبات الغربية.

من جهة ثانية اندلعت أعمال عنف ونهب جديدة في مدن مختلفة من هايتي بعد قرار الحكومة رفع أسعار المحروقات، وقام متظاهرون بسرقة مستودع لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

ويحتوي المستودع الواقع في مدينة غونايف، ثالث مدن البلاد، على ١٤٠٠ طن من المواد الغذائية، واستهدفه متظاهرون يوم الخميس الماضي، على حين عبّر آخرون عن غضبهم في شوارع العاصمة بور أو برنس ومدن مختلفة أخرى.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن برنامج الأغذية العالمي ندد بالهجوم على مكتبه وبنهب مستودعه في غونايف، وأكد في بيان أول من أمس أن الطعام كان مخصصاً لبرامج الوجبات المدرسية وللأسر والأطفال الأكثر هشاشة في هايتي، الدولة الغارقة بالأزمات.

ونقل البيان عن مدير برنامج الأغذية العالمي في هايتي جان مارتن باور، قوله إن «الحادث غير مقبول ببساطة. كان يفترض أن يسمح الغذاء المنهوب بإطعام نحو ١٠٠ ألف تلميذ حتى نهاية العام».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١ – ٣٠٥٠٢١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ – تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلزا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل ماجنة اللاذقية بناء البازيدو ٣ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢٤١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢٤١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

استخراج إسرائيل للغاز قبل حصول لبنان على حقوقه خط أحمر وأعيننا وصواريخنا على كاريش

نصر الله: سورية قيادةً وشعباً ستبقى السند الحقيقي للشعب الفلسطيني

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في خطاب متلفز أمس في مناسبة أربعين الامام الحسين (عن الانترنت)

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمس السبت، أن الخط الأحمر بالنسبة للبنان اليوم هو بدء إسرائيل باستخراج الغاز من حقل كاريش قبل حصول لبنان على كل حقوقه. وأن المقاومة تواكب المفاوضات التي تقوم بها الدولة اللبنانية، وعينها ومعلوماتها وصواريخها على كاريش، مشدداً على أن سورية قيادةً وشعباً ستبقى السند الحقيقي للشعب الفلسطيني، وهي تتحمل التضحيات من أجله.

وحسب موقع «الميادين» أكد نصر الله أمس في خطاب متلفز في مناسبة أربعين الإمام الحسين، أن لبنان أمام فرصة ذهبية قد لا تتكرر، من خلال استخراج الغاز، لمعالجة أزمته.

وشدد نصر الله على أنه لا يمكن السماح باستخراج النفط والغاز من حقل «كاريش» قبل حصول لبنان على حقوقه، مشيراً إلى أن ذلك «خط أحمر»، مضيفاً: أعطينا المفاوضات فرصةً حقيقيةً بهدف استخراج لبنان الغاز، ولم نبحث عن أي مشكل.

وكشف نصر الله أن حزب الله بعث برسالة قوية جداً، بعيداً من الإعلام، مفادها أن الاحتلال أمام مشكل إذا بدأ الاستخراج من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة.

وأضاف: نحن لسنا جزءاً من المفاوضات، وعينتا كلها على كاريش وصواريخنا كذلك، مشدداً على أنه إذا فُرضت المواجهة، فلا مفرّ منها على الإطلاق، معرباً عن اعتقاده أن لدى الإسرائيليين والأميركيين وغيرهم المعطيات الكافية حول جدية المقاومة، وأنها لا تمزح في الأمر.

وفي ٩ من آب الماضي حذر نصر الله من أن البدء، التي ستمتدّ إلى أي ثروة من ثروات لبنان، ستُفهم كما قُطعت عندما امتدت إلى أرضه، مضيفاً: إننا في الأيام المقبلة ننتظر أجوبة العدو بشأن مطالب لبنان فيما يتعلق بترسيم الحدود.

وفيما يتعلق بالقرار الأخير بشأن اليونيفيل، أكد نصر الله أنه اعتداء وتجاوز للسيادة اللبنانية، ويعكس ترهل الدولة وغيابها، قائلاً: القرار الأخير هو لغم وفخ إسرائيلي، وكان سيفتح الباب أمام مخاطر كبيرة، مشيراً إلى أن من وقف وراءه هو إما جاهل أو متآمر، مؤكداً في الوقت نفسه أن موقف الدولة كان جيداً.

وجدد مجلس الأمن الدولي في ٣١ آب الفائت، تفويض قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان سنة واحدة، على أن تستمر أيضاً في دعم الجيش اللبناني لوجستياً ٦ أشهر، لكن هذه المرة أضاف فقرةً إلى القرار ١٦، تتحدث عن عدم حاجة اليونيفيل إلى إذن مسبق لأداء مهماتها.

أما فيما يخصّ تأليف الحكومة اللبنانية، فأعرب نصر الله عن آمال كبيرة في تأليفها، مشدداً على ضرورة ألا يكون هناك فرغ رئاسي، مضيفاً: على الجميع تقديم التنازلات، ويجب إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري، ولا طائل من التهديدات، مؤيداً الدعوات إلى الاتفاق بشأن الرئيس، وأن تكون هناك لقاءات بعيداً عن التحدي والفيتوات.

وأكّد أن رئيس البلاد المقبل يجب أن يحظى بأوسع قاعدة ممكنة، سياسياً وشعبياً، للقيام بدوره القانوني والدستوري.

وتعليقاً على الاقتحامات الأخيرة لعدد من المصارف اللبنانية، قال نصر الله: «لا تكفي المعالجة الأمنية، وعلى المسؤولين تأليف خلية أزمة وخلية طوارئ لإيجاد حلول حقيقية».

وفي حديثه عن الشأن الفلسطيني، قال نصر الله: إنّ البيان الأخير لقيادة حركة «حماس» إزاء إعادة ترتيب وتعزيز العلاقات بسورية هو «موقف متقدم جداً، وتحترم هذا الخيار»، مؤكداً أنّ «سورية قيادةً وشعباً ستبقى السند الحقيقي للشعب الفلسطيني، وهي تتحمل التضحيات من أجله».

وأضاف: «الأمانة العامة للمنظمة تراقب الوضع عن كثب وتأمل في أن تكون الهدنة التي تم إقرارها الآن طويلة الأجل ومستدامة»، مشيراً إلى أن المنظمة ترحب بمفاوضات وقف إطلاق النار التي بدأت بين دوائر الحدود في قرغيزيا وطاجيكستان».

وأوضح زينيتينوف أن المنظمة تعتبر استخدام القوة غير مقبول ويجب استخدام الأساليب السياسية والدبلوماسية فقط لحل النزاعات.

وذكرت قناة «الميادين» أنه رغم إعلان السلطات الطاجيكية أن حرس الحدود القرغيزي قام بخرق وقف إطلاق النار، إلا أن البلدين أعلنا أمس استمرار وقف إطلاق النار الذي جرى الاتفاق عليه بعد القتال العنيف الذي وقع أول بعد أمس، بعد عدم إبلاغهما عن وقوع حوادث كبيرة خلال الليل.

ووقعت اشتباكات بين الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين بشأن نزاع حدودي، واتهمت كل منهما الأخرى باستخدام الدبابات وقذائف الهاون والدفاعية الصاروخية، وطائرات مسيرة لمهاجمة بلدات قريبة.

يشار إلى أن المناطق الحدودية بين جمهوريتي قرغيزستان وطاجيكستان شهدت حوادث متكررة، بسبب وجود أراضي واسعة متنازع عليها، حيث لم يجر، حتى الآن، ترسيم نحو ٥١٩ كيلومتراً من الشريط الحدودي بين البلدين، والممتد على طول ٩٨٠ كيلومتراً.

وكالات

واصل سلب أراضي الفلسطينيين بالقدس المحتلة

الاحتلال يعتدي بقنابل الغاز على تظاهرة مناهضة للاستيطان في الخليل

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس السبت بقنابل الغاز على تظاهرة مناهضة للاستيطان في قرية التوانة بمسافر يطا جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية، وذلك بالتزامن مع مواصلة الاحتلال بناء أراضي الفلسطينيين لمصلحة الاستيطان بالقدس المحتلة.

وحسب وكالة «وفا» أوضح منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا فؤاد العمور أن قوات الاحتلال اعتدت بإطلاق قنابل الغاز السام على المشاركين في التظاهرة التي نظمت عند مدخل القرية تنديداً بمخططات الاحتلال الاستيطانية.

وفي وقت سابق أمس اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتا جنوب نابلس الشمالي وهدمت منازل الفلسطينيين وقفتنتها وعبثت بمحتوياتها.

من جانب آخر أعلنت حركة ما تسمى «لجنة للتخطيط والبناء» الصهيونية، في القدس المحتلة، صباح أمس السبت، تصديقها على مخطط استيطاني جديد يحمل اسم «الحديقة الوطنية – الغزّالين»، في مستوطنة «بسغات زئيف» شمال المدينة.

وكشفت مؤسسات استيطانية عن حصولها على قرار موقع من رئيس «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» في القدس، شيرا بطليموس بابائي، على المخطط لإنشاء حديقة طبيعية حضرية تغطي مساحة تقارب ٧٠٠ دونم، في منطقة المنتزه «ناحال زمري».

ويعد قرار التصديق تثبيتاً لقرارات السلب لنحو ١١٧٠ دونماً من أراضي شعفاط وبيت حنينا وعناتا، إذ يقضي هذا القرار على المساحة الوحيدة المتوفرة لتوسع المقدسيين، والتي أصبحت محصورة بين قطاعين من البناء الاستيطاني الذي يفصل شعفاط عن بيت حنينا، والخط الاستيطاني الثاني يفصل بيت حنينا عن حزما.

وأوضحت الشركات الاستيطانية وبلدية العدو أن خطة بناء هذه الحديقة على أراضي شعفاط وبيت حنينا وحزما كانت بمبادرة قدمها المستوطنون المتطرفون من «بسغات زئيف»، وتلقت دعماً كبيراً من حكومات الاحتلال المتعاقبة وبلدية الاحتلال في القدس.

وتعد مستوطنة «بسغات زئيف» شمال القدس المحتلة كبرى المستوطنات الصهيونية في المدينة، ويتجاوز عدد المستوطنين فيها ٥٥ ألفاً، وهي من المستوطنات الدائرية الخمس التي تحاصر القدس من الشمال، وتقصل الأحياء الفلسطينية عن بعضها بعضاً.

وتتوسع المستوطنة على حساب أراضي ٥ قرى فلسطينية هي شعفاط، وبيت حنينا وحزما وعناتا ومخيم شعفاط للاجئين.

وبعد بناء جدار الفصل العنصري أصبحت المستوطنة داخل الجدار العازل في القطاع الشمالي من القدس، في حين استثنى مخيم شعفاط الذي يعد أقرب الأحياء للبلدة القديمة، وأخرج خلف الجدار، وبنى معبر عسكري يفصل المخيم وجزءاً كبيراً من أراضي شعفاط وعناتا عن وسط القدس.

في غضون ذلك أطلقت الزوارق الحربية التابعة لبحرية الاحتلال الإسرائيلي، مساء أول من أمس، نيران أسلحتها الرشاشة، وقنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين، جنوب قطاع غزة.

وقالت وكالة «قدس برس» إن زوارق البحرية العبرية غرب ميناء محافظة رفح جنوب القطاع، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، وأطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين.

وأكدت أن الإطلاق العشوائي لأسلحة ثقيلة للنيران والقنابل دفع الصيادين لمغادرة البحر، تاركين وراءهم مصدر رزقهم الوحيد من دون وقوع إصابات بينهم.

يشار إلى أن بحرية الاحتلال تتعمد، بشكل يومي، إطلاق النار والغاز السام المسيل للدموع، وتفتح خراطيم المياه تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين العاملة في بحر قطاع غزة، في خطوة لحرمانهم من قوتهم، وتضييق الحصار عليهم.

وكالات

٢٠ مليون زائر أحيوا أربعينية الإمام الحسين في كربلاء

الكاظمي: العراق يمرُّ بأزمة سياسية قد تكون الأصعب منذ عام ٢٠٠٣

أكثر من ٢٠ مليون شاركوا في إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين في كربلاء العراقية (أ ف ب)

قال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي إن بلاده تمر بأزمة سياسية قد تكون الأصعب منذ عام ٢٠٠٣، فيما اختتك شوارع مدينة كربلاء بالزوار من مختلف الدول العربية والإسلامية الذين قدر عددهم بنحو ٢٠ مليوناً لإحياء أربعينية الإمام الحسين.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» قال الكاظمي في بيان أمس السبت: «أقدم خالص شكري وتقديري لقوتنا الأمنية، بكل صنوفها، التي ما زالت تنتشر في ربوع العراق ملاحقة الإرهابيين، وفي الوقت نفسه توفر الحماية لضيوف العراق في ذكرى أربعينية الإمام الحسين».

وقال الكاظمي: «لقد استقبل العراق الملايين من الزوار في هذه الظروف الاستثنائية، ولكن استطعنا على قدر المسؤولية أن نقدم أقصى ما يمكن تقديمه، وأن نخفي على شعبنا الصابر المقتدر أن العراق يمرّ بأزمة سياسية قد تكون من أصعب الأزمات بعد ٢٠٠٣، ولكن لدينا أمل وعزيمة لإيجاد حلول لتجاوز هذه الأزمة من أجل العبور والمضي نحو عراق آمن ومستقر».

من جهته حث رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، أمس السبت، على رص الصفوف وتوحيد الجهود والوصول إلى نقطة الالتقاء.

وأحيا الملايين من المسلمين في العالم، أمس السبت، أربعينية الإمام الحسين، وخصوصاً في العراق، حيث توافد العراقيون والزائرون من مختلف الدول العربية والإسلامية إلى محافظة كربلاء، في ظل إجراءات أمنية مشددة جنوب العاصمة بغداد.

واكتظت شوارع مدينة كربلاء بالزوار الذين قدّر عددهم بنحو ٢٠ مليوناً، للمشاركة في إحياء هذه المناسبة، عند ضريح الإمام الحسين، حفيد النبي محمد، تحت غطاء جوي من مروحيات الجيش، وإشراف وزراء الداخلية والدفاع والأمن الوطني وكبار قادة الجيش والأجهزة الأمنية.

كذلك، أمّنت الوزارات والهيئات العراقية آلاف السيارات والحافلات والباصات، إضافةً إلى تسيير عدد من القطارات من قوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، طوال الأسبوعين الماضيين، لتسهيل نقل الزوار بعد انتهاء مراسم الزيارة إلى محافظاتهم.

ويعاني العراق من أزمة سياسية استفحلت أخيراً مع استقالة نواب